



PEDIATRIC

أسئلة معتادة
عن اللقاحات

هل للقاحات أية آثار جانبية؟

نعم، هناك احتمال لحدوث آثار جانبية مع أي لقاح، ومن أكثر الآثار الجانبية شيوعاً هو الحمى أو الألم في موقع الحقن. ومن الطبيعي أن يرافق الحالة عدم ارتياح بسيط ولكنه لا يدعو إلى القلق.

لماذا نبدأ باللقاحات في سن مبكرة؟

عند البدء بتعزيز المناعة عند الولادة، ستكون معظم اللقاحات قد اكتملت في سن الثانية من العمر، ولذلك ستحمين طفلك من الأمراض المحتملة والعدوى وخولين دون عدوى الآخرين في مراكز الرعاية أو المدرسة، والصغار هم الأكثر عرضة على وجه الخصوص للأمراض لأن أجسامهم لم تكن قد اكملت الدفاعات الضرورية لمحاربة العدوى. إن البدء بتلقيح طفلك في سن مبكرة هو أمر مثالي، ولكن تذكري أنه لم يفت الأوان لبدء التلقيح أبداً، فبإمكاننا اللحاق بالركب دوماً.

لماذا يعتبر سجل اللقاحات مهماً جداً؟

- يجب البدء بسجل التلقيحات الصحية عند الولادة عندما يتلقى أول لقاحاته ويتم تحديث السجل مع كل لقاح جديد فهذه المعلومات ستكون عوناً لك، إذا ما انتقلت إلى منطقة جديدة، أو استبدلت مكان الرعاية أو روضة الأطفال.
- تذكري أن تخصري هذا السجل معك في كل مرة يحتاج فيها طفلك إلى زيارة أحد مراكز الرعاية الصحية.

ماهي أهمية اللقاحات؟

إنّ صحة وسلامة طفلك هي دائماً محط اهتمامك كام، فأنت تعرفين قيمة احتياطات الأمان. ومنها مثلاً، أجهزة الإنذار في أحواض السباحة، تنظيف الأسنان المنتظم بالفرشاة، والغذاء الصحي المتوازن، والهدف من هذه الاحتياطات هو الوقاية من المرض البسيط إلى تفادي حوادث الوفاة، وللقاحات نفس الدور، فهي تعمل على وقاية الأطفال من الإصابة بالمرض والوفاة الناجمة عن العدوى.

لماذا يتوجب تلقيح طفلي؟

يحتاج الأطفال إلى التلقيح لحمايتهم من أمراض الطفولة الخطيرة، التي تتميز بمضاعفاتها الشديدة والتي قد تؤدي إلى وفاة الأطفال، ومن خلال تلقيح طفلك فإنك تكافحين المرض بطريقتين: الأولى حماية طفلك من الأمراض والثانية بما أن طفلك سليم فهو لا ينشر المرض وبذلك ستحمين أطفالاً آخرين. ما هي الأمراض التي تقي منها اللقاحات؟

- السيل (التدرن الرئوي).
- الدفتريا (الخناق).
- الكزاز.
- السهاق (السعال الديكي).
- الأنفلونزا النزلية • النوع "ب".
- شلل الأطفال.
- الحصبة.
- النكاف.
- الحصبة الألمانية.
- اعقاب الامعاء بالفيروس الحلقي (الروتا)
- التهاب الكبد الفيروسي "أ".
- التهاب الكبد الفيروسي "ب".
- المكور الرئوي الاجتياحي (الينمو)
- أمراض أخرى (لقاحات جديدة قيد التطوير في كل الأوقات).

هل هذه الأمراض خطيرة جداً؟

العديد من هذه الأمراض تعتبر قاتلة للأطفال، وبعض منها تسبب إعاقة دائمة، فعلى سبيل المثال، يموت حوالي مليون طفل سنوياً بسبب الحصبة في البلدان النامية. ويعود الفضل لهذه اللقاحات التي جعلتنا لانرى هذه الأمراض كثيراً كما في السابق، ولكن تظل هذه الأمراض قاتلة، ونحن ندرك أننا لو توقفنا عن التلقيح ضد هذه الأمراض فإنها ستعود إلى الظهور مرة أخرى.

كيف تعمل اللقاحات؟

عندما تأخذ اللقاح يستجيب الجسم بفرز شيء يدعى الأجسام المضادة التي تقوم بمكافحة المرض وتساعدنا في التغلب عليه وتبقى هذه الأجسام المضادة عادة داخل جسامنا حتى بعد اختفاء المرض وتقينا من الإصابة بنفس المرض مرة أخرى. ويعرف هذا بالمناعة. ويكون المواليد الجدد من الأطفال محصنين بالمناعة من عدد من الأمراض لأنهم يحصلون على الأجسام المضادة من أمهاتهم، ولكن هذه المناعة لا تستمر، إذ تختفي خلال الشهور الستة الأولى من عمر الطفل. ولحسن الحظ، نستطيع تحصين الأطفال ضد عدد من الأمراض حتى بعد أن يفقدوا الأجسام المضادة التي أخذوها عن أمهاتهم، وذلك بتلقيحهم ضد تلك الأمراض. ويتم تطوير اللقاحات من خلال خداع الجسم ودفعه إلى الاعتقاد بأنه يتعرض لهجوم من جانب المرض فيقوم الجسم بإفراز أجسام مضادة وتبقى هذه الأجسام المضادة في الجسم فإذا ما تعرض إلى الإصابة بالمرض فإنه يكون محصناً ضده في هذه الحالة.

هل اللقاحات آمنة؟

من النادر جداً حصول آثار سلبية خطيرة للقاحات ولكنها حدثت ومع ذلك، فإنّ احتمال الإصابة بمرض خطير نتيجة عدم التلقيح يكون أعلى بكثير من ردة الفعل الخطيرة للقاحات.

